

خطبة الجمعة) 44 (- من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ

صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي
له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها - 00:00:03

والذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم هم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:33

اه اه واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - 00:00:53
وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه اقتربت الساعة وانشق القمر. ويقول - 00:01:23

سبحانه اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون يخبرنا ربنا جل وعلا في كتابه عن اقتراب الساعة. ونبينا صلى الله عليه وسلم يخبرنا انه كلما اقتربت الساعة ازداد الناس على الدنيا حرضا وعن الله - 00:01:53

فيقول صلى الله عليه وسلم انه كلما ازداد الناس على الدنيا حرضا ولا يزدادون فمن الله الا بعدها ويخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كلما ازداد الناس على الدنيا حرضا - 00:02:28

ازدادوا شحا وبخلا. فيقول صلى الله عليه وسلم لا يزداد الامر الا شدة ولا يزداد الناس الا بخلا ويخبرنا صلى الله عليه وسلم انه كلما ازداد الناس شحا وبخلا كلما - 00:02:57

قطيعة لارحامهم وسفك الدمائهم. يقول صلى الله عليه وسلم ايها اهلک من كان قبلکم امرهم بالظلم فظللموا وامرهم بالقطيعة قطعوا وامرهم بالفجور. فجر فرسولنا، صلى الله عليه وسلم، يخبرنا بوحي من الله. انه كلما - 00:03:25

اقتربت الساعة ازداد الناس على الدنيا حرضا. وكلما ازداد الناس على الدنيا حرضا طن ازدادوا بخلا وشحا. وكلما ازداد الناس بخلا وشحا ازدادوا قطيعة لارحامهم وسفك الدمائهم. ويعد هذا الاخبار من رسول الله صلى الله - 00:04:05

قام عليه وسلم من معجزاته التي ایده الله بها. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم او ان شاء الله تعالى مع المعجزة الرابعة والاربعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة الصغرى - 00:04:35

قطيعة الرحيم اخباره صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة الصغرى قطيعة الرحيم. يقول صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة تسليم الخاصة اي لا يسلم الرجل الا على من يعرفه - 00:05:05

فقط. وهذا واقع في الناس وغشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة. وهذا واقع في الناس وقطع الارحام اي ان بين يدي الساعة قطع الارحام ويقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش - 00:05:36

والتفاحش وقطيعة الرحيم وسوء المجاورة. وفي رواية وسوء كل جواروها هي قطيعة الرحيم انتشرت بين المسلمين وللاسف الشديد حتى من الذين يصلون بل وحتى من الذين يصلون في الصفوف الاولى في المساجد. يصلى في الصف الاول - 00:06:11

وهو قاطع للرحم ومصر على ذلك وهذا يدل على انه قد ازفت الازفة واقترب الوعد الحق امة الاسلام الرحيم في الاسلام شأنها عظيم.

ووصلها فيه اجر كبير وقطعها فيه اتم عظيم. والادلة على ذلك يا قاطع الرحم اسمع وافهم - 00:06:47

يقول الله عز وجل في كتابه واتقوا الله الذي تسألون به والارحام اي انقوا الله وصلوا ارحامكم فان الله سائلكم سائلكم عنها يوم القيمة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:24

الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ويقول صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي. فمن وصلها وصلته - 00:07:53

اي وصلته الى كل خير. ومن قطعها بتكته. اي قطعه عن كل خير ويقول صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لما خلق الخلق وفرغ منهم قامت الرحم. فقالت هذا مقام العائد من القطيعة. فقال الله - 00:08:23

لبن نعم اما ترضينا ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى. فقال الله لها ذاك لك. ثمقرأ ثم قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم. فهل عسيتم - 00:08:51

ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم او لئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم عباد الله امة الاسلام وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة فهذه رسالة - 00:09:13

او جهها الى قاطع الرحم فيها تذكير وتحذير ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة اقول له يا قاطع الرحم نعم انا اقصدك يا قاطع الرحم اعلم ان الله امر في كتابه بصلة الارحام - 00:09:46

والنبي صلى الله عليه وسلم في سنته امر بصلة الارحام قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى امر بالاحسان الى الوالدين وذى القربى ومن الاحسان صلة الرحم - 00:10:25

وقال تعالى فات ذا القربى حقه وحق القريب صلة الرحم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه امر فليصل والامر للوجوب اي ان قاطع الرحم اثم ومرتكب كبيرة من الكبائر - 00:10:55

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه اتفهم يا قاطع الرحم؟ ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وبعد الصلاح تذهب الى رحمة التي قطعتها وانت تصلك ولو بالهاتف طاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ويقول صلى الله عليه وسلم انقوا الله - 00:11:28

وصلوا ارحامكم. انقوا الله وصلوا ارحامكم. واعلم يا قاطع الرحم ان الاسلام اوجب عليك صلة الرحم ولو قطعتك ولو ادبرت عنك. قال صلى الله عليه وسلم ليس واصل بالمكافى ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها - 00:11:58

انت تقول اصل من وصلني واقطع من قطعني. لا. الواصل في الشرع هو الذي يصل اينه التي قطعت وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة - 00:12:32

اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي. فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملة وهو التراب الحار. ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك - 00:12:56

ويقول ابوذر رضي الله عنه او صاني خليلي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم او صاني خليلي ان اصل رحми وان ادبرت اي ان اصل رحми وان قطعت ويقول صلى الله عليه وسلم لعقبة ابن عامر رضي الله عنه يا عقبة صل من قطعك - 00:13:26

واعط من حركك واعرض عن من ظلمك بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. يقول لك يا مسلم صل من قطعك واعط من حركك واعرض عن من ظلمك يا قاطع الرحم - 00:13:57

اعلم ان صلة الرحم سبب لزيادة المال سبب للغنى. سبب لسعة الرزق. واعلم ان قطيعة الرحم سبب للفقر وسبب لضيق المعيشة وسبب للضنك في الحياة. يقول صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجر - 00:14:26

ان يعجل الله لصاحب العقوبة في الدنيا مع ما يدخله له في الآخرة. من قطيعة الرحم والخيانة والكذب الذنب الذي يعجل الله عقوبته في الدنيا قبل الآخرة. قطيعة الرحم الخيانة - 00:14:56

الكذب وان اعجل البر ثوابا لصلة الرحم. حتى ان اهل البيت يكونون فقراء اه فتنتوا اموالهم ويكثر عدهم اذا تواصلوا تريدهم الغنى يا قاطع الرحم؟ فيصل رحmk وهذا نراه فيما بيننا. فهذا رجل يعيش في رغد من العيش كلنا يعلم انه واصل لرحمه - 00:15:22

بار بوالديه. وهذا رجل ينتقل من هم الى فقر. ومن فقر الى فقر. ومن كرب الى كرب. كلنا نقول هذا قاطع للرحم عاق لوالديه يا قاطع
الرحم اعلم ان صلة الرحم من احب الاعمال الى الله تعالى. جاء رجل فقال يا رسول الله - 00:16:00

اي الاعمال احب الى الله تعالى؟ فقال صلى الله عليه وسلم ايمان بالله. قال الرجل ثم مات ما الذي بعدها يا رسول الله؟ قال صلة
الرحم وقال ابو هريرة يا رسول الله - 00:16:24

دلني على عمل يقربني من الجنة فدله على صلة الرحم فدله على صلة الرحم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مبينا ان صلة الرحم
سبب لكل خير كلوا ارحامكم ولو بالسلام - 00:16:47

بالسلام يا قاطع الرحم. تتحصل على سعادة الدنيا والآخرة. شيء لا يكلف كثيرا بالسلام واعلم يا قاطع الرحم ان صلة الرحم سبب
لمعية الله وسبب لتوفيقه ونصره وتأييده لك. والدليل على ذلك - 00:17:19

لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الغار وهو يرجف فقال زملوني زملوني وبعد ان اذى وقص ما جرى له لخديجة رضي الله عنها
قال لها يا خديجة لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة رضي الله عنها كلا والله ما يخزيك الله ابدا. كلا - 00:17:47

والله ما يخزيك الله ابدا وذكرت له السبب انك لتصل الرحم يا واصل الرحم لا يخزيك الله ابدا. ويا قاطع الرحم ابشر بخزي الدنيا
والآخرة يا قاطع الرحم اعلم ان صلة الرحم طريق الى الجنة. وسبب لدخول الجنة. واعلم ان قطبيعة الرحم - 00:18:18

سبب لدخول النار وطريق الى النار. اما تقرأ القرآن يا قاطع الرحم والله عز وجل يقول والذين يصلون ما امر الله به ان يوصم
ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب الى ان قال رب العزة اولئك لهم عقبى الدار. جنات عدن يدخلونها - 00:18:48

ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام بما صبرتم فنعم عقبى الدار. والالية التي بعدها
مبشرة والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاق اقف ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم
سوء الدار - 00:19:18

وسأل اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم عن عمل يقربه من الجنة ويباعد من النار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا
تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة - 00:19:48

وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وسأل ابو هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن عمل يقربه من الجنة فقال افشل السلام
واطعم الطعام وصل الارحام. وصل والناس نيا م ثم ادخل الجنة بسلام - 00:20:09

ثم ادخل الجنة بسلام. ويقول صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع يعني قاطع رحم اتفهم يا قاطع الرحم؟ اتفهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يقول لا يدخل الجنة قاطع - 00:20:38

يعني قاطع رحم. ويقول صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. مدمن خمر وقاطع رحم ومصدق بالسحر ثلاثة فهل انت منهم يا
قاطع الرحم؟ ثلاثة لا يدخلون الجنة. مدمن خمر. وقاطع رحم - 00:21:02

ومصدق للسحر او بالسحر يا قاطع الرحم اني لك والله لن اناصر امين. استيقظ من نومك. انتبه من غفلتك اتدري يا قاطع الرحم ان
اعمالك لا تقبل عند الله ما دمت مصر على قطع الرحم - 00:21:28

الذي يقبل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ان اعمالبني ادم تعرض اي على الله في كل يوم خميس ليلة الجمعة ان
اعمالبني ادم تعرض اي على الله في كل يوم خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم - 00:21:57

فلا يقبل عمل قاطع رحم فاعمل ما شئت يا قاطع الرحم فاعمالك لا تقبل حتى تتوب الى الله وتصل رحمك. اسأل الله العظيم رب
العرش العظيم ان يجعلني وياكم من الوالصلين ارحامهم. اقول قولي هذا واستغفر - 00:22:25

اسأل الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشهاد ان لا اله الا الله من الصالحين. وشهاد
ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه. ومن استن بستته - 00:22:47

الي يوم الدين. عباد الله قطبيعة الرحم من علامات الساعة الصغرى. وقطبيعة رحم انتشرت بين المسلمين وفي بلاد المسلمين. وحتى
من الذين يحافظون على الصلاة. وان لله وانا اليه راجعون. والعاقل بعد ما سمع ما سمع هو الذي يعرف اسباب قطبيعة - 00:23:17

الرحم ليجتنبها. وها انا اضع امامكم بعضا من اسباب قطبيعة الرحم. لتجتنبوها ليهلك من هلك عن بيته ويعيش من حي عن بيته. السبب الاول لقطبيعة الرحم الجهل بالدين الجهل بالكتاب والسنة. فقاطع الرحم جاهل. جاهل بقوله تعالى - 00:23:47

على فهل عسيت ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم او تلك الذين لعنهم الله فاخصهم واعمى ابصارهم. فهل عاقل فهل

عالم افهموا هذا التهديد من رب العالمين. ويبيقى مصر على قطبيعة الرحم. اقول لا والله لا يبيقى مصر - 00:24:17

على قطع الرحم الا جاهل قاطع الرحم جاهل بوصية النبي صلى الله عليه وسلم وب الحديث الذي يقول فيه بلو ارحامكم ولو بالسلام

بلوا ارحامكم ولو بالسلام. يا قاطع الرحم استحلفك بالله. بعد ان تخرج من - 00:24:49

صلوة الجمعة ان تصل رحmk ولو ان تتصل بهم بالهاتف منوا ارحامكم. افعلاه لله ولرسوله. فهي عبادة تتقرب بها الى الله. فالموت

سيأتيك بفترة. بلوا ارحامكم ولو بالسلام. ولو بالزيارة. ولو بالهدية. ادخل عليهم السرور بشيء - 00:25:15

طاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. قاطع الرحم جاهل بوصية النبي صلى الله عليه وسلم في انفاسه الاخيرة وهو يودع هذه

الدنيا. ويقول ارحامكم ارحامكم. يا امة الاسلام ارحامكم - 00:25:46

اي اخذروا ان تقطعوا ارحامكم. وصبة النبي صلى الله عليه وسلم لك يا قاطع الرحم اتحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ يوصيك في

انفاسه الاخيرة ارحامكم النار النار الدمار الدمار يا قاطع الرحم. السبب الثاني قلة الدين. ضعف الایمان - 00:26:06

فصيلة الارحام من ديننا من عقيدتنا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه. عندك ايمان بالله

واليوم الآخر. وتصلی صل رحmk فهو من الدين فهي من عقيدتنا. فكلما ازداد الایمان في القلب كلما ازدادت صلة الرحم. وكلما - 00:26:36

اضعف الایمان في القلب انقطعت الارحام. السبب الثالث الافتتان بالدنيا حب الدنيا الحرص على الدنيا كما بين النبي صلى الله عليه

وسلم انه كلما اقتربت الساعة ازداد الناس حرصا على الدنيا وكلما ازداد - 00:27:04

حرصا على الدنيا ازدادوا شحا وبخلا وكلما ازداد الناس شحا وبخلا قطعوا ارحامهم. فقطبيعة الرحم سببها الافتتان بالدنيا.

السبب الرابع الجور والظلم في الميراث. الجور والظلم في الميراث فهذا رجل ظلم في وصيته. فاعطى الاولاد وحرم البنات فتقطعت

الارحام - 00:27:24

فهذا رجل اعطى ماله لبعض الاولاد وحرم الاخرين فتقطعت ارحامهم. وهذا مات وابنه الكبير اخذ الميراث وترك الصغار والبنات.

فتقطعت فتقطعت الارحام. والله عز وجل وانصح كل من جهر في الميراث وظلم ان يذهب الى ايات الميراث في كتاب الله وينظر

الایات - 00:27:54

التي ختم الله بها ايات الميراث. فقال تعالى بعد ان اعطي كل ذي حق حقه. قال رب العزة تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله

جنت تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك هو الفوز العظيم - 00:28:24

ومن يعصي الله ورسوله ويتعدي حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. والذي يدور في الميراث تعدى حدود الله والله اعلم

فتقطعت الارحام السبب الخامس والأخير المشاكل الزوجية. سبب - 00:28:47

كل قطبيعة الارحام. فهذا رجل طلق ابنة عمها. فانقطعت الارحام بين الاسرتين. وهذا رجل طلق ابنك خالته او ابنة خاله فتقطعت

الارحام. وابليس احب الاعمال اليه ان يفرق بين الاحبة. والاحبة هم الارحام فيفرق بين الارحام. لان في هذه الفرقه - 00:29:10

وهذه القطبيعة الدمار. الدمار النار فيا قاطع الرحم اني لك لن اناصر امين اليوم حياة وغدا الموت اليوم عمل وغدا حساب والموت يأتيك

بغترة وستندم في وقت لا ينفع فيه الندم. وتتمنى عند الموت ان ترجع الى الدنيا لتصل الرحم. فيقال - 00:29:40

هيئات هيئات لا يلبى لطلبك فاستيقظ يا قاطع الرحم. واخرج من هذه الموعظة وانت عازم على التوبة. لله عز وجل وصل رحmk.

واجعلها لله تهون عليك. واياك ان يوسموس لك الشيطان القطبيعة فيأتيك الموت بغترة فتندم في وقت لا - 00:30:13

تنفع فيه الندم. عباد الله ما هي المعجزة التي ايد الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة
ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا - 00:30:45

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين وفق
ملك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحًا فلنفسه - 00:31:05

ومن اساء فعلتها وما ربك بظلام للعيid. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل واقموا الصلاة - 00:31:25